

الطبقات الكبرى

(سرية كرز بن جابر الفهري إلى العرنبيين) .

ثم سرية كرز بن جابر الفهري إلى العرنبيين في شوال سنة ست من هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا قدم نفر من عرينية ثمانية على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلموا واستوأوا المدينة فأمر بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى لقاحه وكانت ترعن بذى الجدر ناحية قباء قريبا من عير على ستة أميال من المدينة فكانوا فيها حتى صحووا وسمعوا فعدوا على اللقاء فاستاقوها فيدركتهم يسار مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه نفر فقاتلهم فقطعوا يده ورجله وغزروا الشوك في لسانه وعينيه حتى مات وبلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم الخبر فبعث في أثرهم عشرين فارسا واستعمل عليهم كرز بن جابر الفهري فأدركوهم فأحاطوا بهم وأسروهם وربطوه وأردفوه على الخيل حتى قدموا بهم المدينة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بالغاية فخرجوا بهم نحوه فلقوه بالزغاية بمجمع السبيل وأمر بهم فقطعت أيديهم وأرجلهم وسلم أعينهم فصلبوا هناك وأنزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما جراء الذين يحاربون رسوله ويسعون في الأرض فسادا الآية فلم يسلم بعد ذلك عينا وكانت اللقاء خمس عشرة لقة غزارا فردوها إلى المدينة ففقد رسول الله صلى الله عليه وسلم لقة تدعى الحناء فسأل عنها فقيل نحروها .

(سرية عمرو بن أمية الضمري) .

ثم سرية عمرو بن أمية الضمري وسلمة بن أسلم بن حريص إلى أبي سفيان بن حرب بمكة وذلك أن أبو سفيان بن حرب قال لنفر من قريش